بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم يارب يسر وتمم بخير

٤٢٢٥

اول كتاب العتاق

في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز او يموت

حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ح وهرون بن عبد الله حدثنا ابو بدر قال حدثني ابو عتبة اسمعيل بن عياش قال حدثني سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم ٥ حدثنا ابو داود حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الصمد ح وهمام قالا حدثنا عباس الجوري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد كاتب على مايه اوقيه فاداها الا عشرة اواق فهو عبد وايما عبد كاتب على مايه دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد حدثنا ابو داود حدثنا مسدد ح وسفين عن الزهري عن نبهان مكاتب لام سلمة قال سمعت ام سلمة تقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحداكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه ٥

باب في بيع المكاتب اذا فسخ المكاتبة

حدثنا ابو داود ح عبد الله بن مسلمة وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا فقال لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرطه مايه مرة شرط الله احق واوثق حدثنا ابو داود ح موسى بن اسمعيل قالا وهيب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة اتي لتستعينني في كتابتها فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها عدة واحدة واعتقك ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت الى اهلها وساق الحديث بنحو الزهري زاد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في اجره ما بال رجال يقول احدهم اعتق فلان وانما الولاء لي اعتق ٥

حدثنا ابو داود ح عبد العزيز يعني ابن ابي الاصبغ البغدادي قالا حدثني محمد يعني ابن سلمة عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة

ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت وقعت جويرية بنت الحرث بن المصطلق
في سهم ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت على نفسها وكانت امراة
ملاحة تاخذها العين قالت عايشة رضي الله عنها فجاءت تسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتابتها فلما قمت على الباب فرايتها كرهت مكانها
وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل الذي رايت فقالت
يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث وانا كان من امري ما لا يخفى عليك
واني وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس واني كاتبت على نفسي فجيت
اسئلك في كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو
خير لك منه قالت وما هو يا رسول الله قال اؤدي عنك كتابتك واتزوجك
قالت قد فعلت قالت فتسامع الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد تزوج جويرية فارسلوا ما في ايديهم من السبي فاعتقوهم وقالوا
اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فما راينا امراة كانت اعظم
بركة على قومها منها اعتق في سببها مايه اهل بيت من بني المصطلق
قال ابو داود وهذا وهم في الولي هو يزوج نفسه ٥

باب في العتق على الشرط

حدثنا ابو داود نا مسدد بن مسرهد نا عبد الوارث عن سعيد بن جمهان
عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط
عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم
تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني

باب فيمن اعتق نصيبا له من مملوك ٥

حدثنا ابو داود نا ابو الوليد الطيالسي نا همام وسمعت ابا داود ونا محمد بن
كثير المعنى انا همام عن قتادة عن ابي الخليل قال ابو الوليد عن ابيه ان رجلا
اعتق شقيصا له من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله
شريك زاد ابن كثير في حديثه فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عتقه ٥
حدثنا ابو داود نا محمد بن كثير انا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان رجلا اعتق شقيصا له من غلام فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم عتقه وغرمه بقيمة منه حدثنا ابو داود نا محمد بن
كثير المثنى نا محمد بن جعفر ونا ابو داود ونا احمد بن علي بن سويد نا روح
قالا نا شعبة عن قتادة باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
مملوكا بينه وبين اخر فعليه خلاصه وهذا لفظ ابن سويد حدثنا
ابو داود نا ابن المثنى نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي ونا ابو داود ونا
احمد بن علي بن سويد نا روح نا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة باسناده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك عتق من ماله
ان كان له مال ولم يذكر ابن المثنى النضر بن انس وهذا لفظ ابن سويد

باب من ذكر السعاية في هذا الحديث

حدثنا ابو داود نا مسلم بن ابراهيم نا ابان نا قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقيصا في مملوكه فعليه ان يعتقه كله ان كان له مال والا استسعى العبد

غير مشقوق عليه حدثنا ابو داود نا نصر بن علي انا يزيد يعني ابن زريع
وثنا ابو داود نا علي بن عبد الله نا محمد بن بشر وهذا لفظه عن سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال من اعتق شقصا له او شقيصا له في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان
له مال فان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم استسعي لصاحبه في قيمته
غير مشقوق عليه في حديثهما جميعا فاستسعي غير مشقوق عليه حدثنا
ابو داود نا ابن بشار نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد باسناده ومعناه قال
ابو داود ورواه روح بن عبادة عن سعيد بن ابي عروبة لم يذكر السعاية ورواه
جرير بن حازم وموسى بن خلف جميعا عن قتادة باسناد يزيد بن زريع
ومعناه وذكرا فيه السعاية ○

باب فيمن روي انه لا يستسعى

حدثنا ابو داود نا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك اقيم عليه
قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم واعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا ابو داود نا مؤمل نا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال وكان نافع ربما قال
فقد عتق منه ما عتق ورتما لم يقله حدثنا ابو داود نا سليمان بن
داود نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث قال فلا ادري هو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او شيء

قاله نافع والا عتق منه ما عتق حدثنا ابو داود نا ابرهيم بن موسى الرازي
انا عيسى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اعتق شركا من مملوك له فعليه عتقه كله ان كان له ما يبلغ ثمنه
وان لم يكن له مال عتق نصيبه حدثنا ابو داود نا مخلد بن خالد نا يزيد بن
هرون انا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى
ابرهيم بن موسى حدثنا ابو داود نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى مالك ولم يذكر والا فقد عتق
ما عتق انتهى حديثه الى واعتق عليه العبد على معناه حدثنا ابو داود
حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد عتق منه ما بقي
في ماله اذا كان له ما يبلغ ثمن العبد حدثنا ابو داود نا احمد بن حنبل
حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان العبد بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان موسرا يقوم
عليه قيمة لا وكس ولا شطط ثم يعتق حدثنا ابو داود نا احمد بن
حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي بشر العنبري عن ابن
الثلب عن ابيه ان رجلا اعتق نصيبا له من مملوك فلم يضمنه النبي صلعم
قال احمد انما هو ابا يعني الثلب وكان شعبة التغلبي يكنى ابا الثلب

باب فيمن ملك ذا رحم محرم

حدثنا ابو داود نا مسلم وموسى بن اسمعيل قالا نا حماد بن سلمة

ابن عبد الله قال ابن نفيل ابن قشير ابو مهل الجعفي نا معاوية بن قرة
قال حدثني ابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
مزينة فبايعناه وان قميصه لمطلق قال فما بايعته ثم ادخلت يدي
في جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة فما رايت معاوية ولا
ابنه قط الا مطلقي ازرارهما في شتاء ولا حر ولا يزران ازرارهما ابدا

باب في التقنع

حدثنا ابو داود نا محمد
ابن داود بن سفين نا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال قال الزهري قال عروة قالت
عايشة رحمها الله بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل
لابي بكر رضي الله عنه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل متقنع
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن
فاذن له فدخل

باب ما جاء في اسبال الازار

حدثنا ابو داود نا مسدد نا يحيى عن ابي عوانة نا ابو يعلى الهجيمي
عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه لا
يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه
قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلم
تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة
فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قال قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت

بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع
ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها
من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم
فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه حدثنا ابو داود
حدثنا النفيلي نا زهير نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال
ابو بكر ان احد حانبي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه قال لست ممن
يفعله خيلاء حدثنا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا ابان نا يحيى عن ابي جعفر
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال سمع رجل يصلي مسبلا ازاره فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضا فذهب فتوضا ثم جاء ثم قال اذهب فتوضا
فقال له رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضا ثم سكت عنه قال انه كان
يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل حدثنا ابو
داود نا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قلت
من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسروا فاعادها ثلاثا قلت من هم خابوا
وخسروا فقال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
او الفاجر حدثنا ابو داود نا مسدد نا يحيى عن سفين عن الاعمش عن

سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
والاول اتم قال المنان الذي لا يعطي شيا الا منه ٥ حدثنا ابو داود نا
هرون بن عبد الله نا ابو عامر يعني عبد الملك بن عمرو نا هشام بن سعد عن
نفيس بن ابي التغلبي قال اخبرني ابي وكان جليسا لابي الدرداء قال كان
بدمشق رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن الحنظلية وكان
رجلا متوحدا قل ما تجالس الناس انما هو صلاة فاذا فرغ فانما هو تسبيح
وتكبير حتى ياتي اهله فمر بنا ونحن عند ابي الدرداء فقال له ابو الدرداء كلمة
تنفعنا ولا تضرك قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سريته فقدمت
فجار رجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل الى جنبه لو رايتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان فطعن
فقال خذها مني وانا الغلام الغفاري كيف ترى في قوله قال ما ارى الاجر
بطل اجره فسمع بذلك اخر فقال ما ارى بذلك باسا فتنازعا حتى سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله لا باس ان يوجر ويحمد فرايت
ابا الدرداء استرجع بذلك وجعل يرفع راسه اليه يقول انت سمعت ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فما زال يعيد عليه حتى اني
لاقول ليبركن على ركبتيه قال فمر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة
تنفعنا ولا تضرك قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم المنفق على
الخيل كالباسط يده بالصدقة لا تقبضها ثم مر بنا يوما اخر فقال له
ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما
فعجل فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف
ساقيه ثم مر بنا يوما اخر فقال له ابو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايكم فادمون على اخوانكم
فاصلحوا رحالكم واصلحوا لباسكم حتى تكونوا كانكم شامة في الناس
فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش قال ابو داود وكذا قال ابو نعيم عن هشام
قال حتى تكونوا كالشامة في الناس ٥

باب ما جا في الكبر

٥ حدثنا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد
ونا ابو داود ونا هناد يعني ابن السري عن ابي الاحوص المعنى عن عطاء بن
السايب قال موسى عن سلمان الاغر وقال هناد عن الاغر ابي مسلم عن
ابي هريرة قال هناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا
منهما قذفته في النار حدثنا ابو داود نا احمد بن يونس نا ابو بكر
يعني ابن عياش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل
النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان قال ابو داود رواه
القسملي عن الاعمش مثله حدثنا ابو داود نا ابو موسى محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب نا هشام عن محمد عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلعم
وكان رجلا جميلا فقال يا رسول الله اني رجل احب الجمال واعطيت

منه ما ترى حتى ما أحب ان تفوتني أحد إما قال لشراك نعلي واما قال
بشسع امن الكبر ذلك قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس

باب في قدر موضع الإزار

حدثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
قال سألت ابا سعيد الخدري عن الازار فقال على الخبير سقطت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج او لا
جناح فيما بينه وبين الكعبين ما كان اسفل من الكعبين فهو في النار من جر
ازاره بطرا لم ينظر الله اليه حدثنا ابو داود ثنا هناد بن السري ثنا
حسين الجعفي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر
منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة حدثنا ابو داود ثنا هناد
حدثنا ابن المبارك عن ابي الصباح عن يزيد بن ابي سمية قال سمعت ابن عمر
يقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار فهو في القميص حدثنا
ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن محمد بن ابي يحيى قال حدثني عكرمة انه
راى ابن عباس ما تزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدمه
ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الأزرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتزرها

آخر الجزء الخامس والعشرين من اصل الخطيب

والحمد لله حمدا وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الخامس والعشرون من كتاب السنن لابي داود رحمه الله على
الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ بقية المشايخ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
المنذري اسعده الله في الدارين لجميع ما سمعه له منه بقراءته وسماعه مصححا بخطه الشيخ الفقيه الامام المحدث جمال
الدين ابو صادق محمد بن محمد الحافظ العلامة رشيد الدين ابو الحسن يحيى القرشي اسعده الله والجماعة
الذين سمعها القاضي الرشيد ناصر الدين ابو الحسن علي القاضي جلال الدين ابو المنصور داود بن القاضي
عز القضاة ابي علي الحسن والقاضي محيي الدين ابو المعالي عبد العزيز بن القاضي المرتضى الاسعد ابي الرضا
عبد القوي الحباب السعدان والشيخ الحافظ المفيد تقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عباس السعودي
والنجيب ابو عبد الله محمد بن مزيد بن منش الحوي الصوفي وزين الدين ابو بكر بن الفقيه الامام شرف الدين
ابو حفص عمر بن عبد الله الحسني العرلي وبهاء الدين ابو العباس احمد بن شرف الدين بن يعلى المالكي
وكمال الدين ابو عبد الله محمد بن الخطيب ابو الحجاج يوسف بن الحافظ ابي الحسن اللومي وشرف الدين ابو
عبد الله محمد بن يحيى الجهني عرف بالمهني وزين الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي العطار
وولده الكمال محمد وصي الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن سليمان الزراري وولد صدر الدين ابو
المجد عبد الله ومحمد ابني الدين ابو عمرو وعثمان بن عبد الله بن علاق المدلجي الحوي وقاسم بن علي الحمد
الشرفي وولد الاستاذ محمد بن الدين احمد ابي الخير المصري وسراج الدين عمر بن محمد المالكي وولده الدين
ابو الطاهر اسمعيل بن عبد المحسن داود عرف بابن الشاق وولد دون اسماؤهم مسطورون على اصل السماع
المسمع وفقه الله ومحا ذلك بيراعه وصدر رحمه ربه الغني ابو الحسن بن عبد العظيم الحسني وهذا خطه
عفا الله عنه وذلك في يوم الاحد الخامس شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وستمائة بدار الحديث
الكاملية بالقاهرة المعزية والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

نهاية المخطوطة